

ان لا تصح الشئ الى الله تعالى عند الاقرار بما عداه الا بالقبول  
 باخلاقه للثواب ونفيها عند الجور كما قال الله تعالى قل كل من عند  
 الله **شتم** هذا شتم ان الله تعالى خلق الكفر وشاؤه ولم يامر به وامر  
 الكافر بالايان ولم يشاؤه فان قيل مشيئته مرضية ام لا قلنا مرضية  
 فانها بما عاقب على ما يرضى قبله على ما لا يرضى لان المشيئة والقضاء  
 وجميع مفاعله مرضية له غير ان الفعل الحاصل من العبد قد يكون  
 مرضيا وقد يكون مستوحا فيما يق عليه **شتم** المتواليات مخلوقة الله تعالى  
 لانه عبارة عن ظهور الكون فاستحال ان يكون الفعل طرا لكون غيره  
 فيه ولان العبد لا فذرة له على الامتناع من المعنى في العلم بعد الرب ولو  
 كان قادرا لقد رغب عليه وقالت القدرية هذه كلها مخلوقات العباد  
 لمخلوق اسبابها **شتم** المقول ميت بالاجل لانه لو مات بعينه لجله يودي  
 الى اجهازاته تعالى من ايقا المقول اجلا وحمل الله تعالى عن معرفته اجلا  
 وانكره وقالت المعتزلة بغير اجل لوجوب الفضايل والديه على العاقلة  
 قلنا انا وجب له تكملة نهي الله تعالى وهي مسئلة خلق الافعال **شتم**  
 الحرام ربه لانه يقع على اعداء الملك لان بعضهم باكلون جميع عمرهم الحرام  
 فمن حال ان يتعالى خرم من الدنيا ولم ياتل ربه في الله تعالى وقالت المعتزلة  
 لو لم ييسر برزق حلال للرزق على الكفر قلنا له وجهه الى الجليل عليه ربه

لان

لان من خلقه بقا ما لا يملكه كماله واب والله لا ز قد اقول له تعالى وما مررت  
 في الارض الاعلى الله ربه ثما وللجل على الملك يودي الى انكار هذه الانية  
 من قبيل خلق الافعال ايضا لان عندهم بعد العبادات باكل رزق غيره  
**شتم** الهمم للعباد ليس بواجب على الله تعالى ان ياتلهم ليزدادوا انما  
 والتملة لزيادة الاسم ليس بصالح بل لو فعل يكون محسب امتفضلا  
 ولانه لو جيب عليه لبطل قوله تعالى والفضل العظيم وقالت المعتزلة بغير  
 قد فعل مكل بعد غائبة ما في مقدوره من كثر واما ان ادلوه لم يفعل  
 لصار ظاهرا ويجب **شتم** الفتنة بالدين وهو التوحيد افضل من  
 الفتنة في العلم وهو الشرايع وعن هذا اظهروا لواطلب العلم ورضية  
 على كل مسلم ومسلمة في عالم الحال وهو احكام الايمان ثم الايمان  
 وهو الاقرار باللسان والتصديق بالجنان فان لم يترجم الامكان لا يكون  
 ايمانا كما اذا اقر ولم يصدق لان ترك البيان من غير عذر يوجب  
 التصديق وعند الكرامية الاقرار باللسان لا غير لقوله امرت ان  
 اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله قلنا هذا باطل بقوله تعالى قلوا  
 ائمانا بافوا هم ولم يؤمن قلوبهم وعلى قولهم المنافقون المومنون وهذا  
 ضلال وقال الشافعي رحمه الله الايمان هو الاقرار والتصديق  
 والاجمال الصالحة لقوله تعالى وما كان الله ليضل عن ايمانكم اى صلوه تكلم

تفعله العلم للوجود في العلم الربيع

Copyright © King Saud University